

موسكو تنفي تورط استخباراتها في تسميم العميل الروسي ببريطانيا



الثلاثاء 6 مارس 2018 09:03 م

نفت سفارة موسكو في لندن اتهامات تناولتها وسائل إعلام بريطانية بتورط الاستخبارات الروسية في تسميم العميل الروسي المزدوج سابقاً "سيرغي سكريبال".

وقالت السفارة، في بيان لها اليوم الثلاثاء، إنها طلبت معلومات من السلطات البريطانية حول مقتل سكريبال وابنته يوليا بمدينة سالزبوري، الأحد الماضي، بحسب وكالة "تاس" الروسية.

وأشارت السفارة إلى أن السلطات البريطانية لم تعط أية معلومات حول الوضع الصحي لسكريبال وابنته يوليا، معربة عن قلقها البالغ إزاء ما حل بالعميل الروسي وابنته.

ودعت السفارة المسؤولين البريطانيين وقوات الأمن للتدخل السريع ضد محاولات إظهار روسيا كشيطان مضيضة أنه لا يمكن قبول تحميل الاستخبارات الروسية المسؤولية.

وعثرت الشرطة البريطانية، الأحد الماضي، على سكريبال وهو كولونيل سابق في الإستخبارات العسكرية الروسية، فاقداً الوعي مع ابنته يوليا، في بمدينة سالزبيري جنوب غرب البلاد، ونقلًا للعلاج.

وكانت محكمة روسية قضت بسجن سكريبال لمدة 13 عامًا عقب إدانته بالتجسس لصالح بريطانيا في 2006، قبل أن يصدر الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف عفوًا عنه.

ومنحت بريطانيا حق اللجوء لسكريبال عقب اتفاق لتبادل الجواسيس في 2010 بين الولايات المتحدة وروسيا.

ووجهت روسيا لسكريبال تهم عدة، بينها "تسريب معلومات لجهاز الاستخبارات البريطانية الخارجية (MI6)", و"إفشاء هويات عملاء روسيا في دول أوروبا".

ووفقًا لوسائل إعلام بريطانية، فقد سكريبال زوجته وابنه في حادث سير قبل أعوام قليلة، وأبلغ سكريبال الشرطة البريطانية مؤخرًا أنه يشعر بالقلق على حياته.

تجدد الإشارة إلى أن العلاقات بين بريطانيا وروسيا توترت منذ مقتل الجاسوس الروسي السابق، ألكسندر ليتفينينكو في لندن عام 2006. واتهمت لجنة تحقيق بريطانية آنذاك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه صادق على قتل "ليتفينينكو".